

غريب الحديث لابن قتيبة

ثنا معاوية بن صالح حدثني عبدالرحمن بن جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي عن أبيه أنه سمع عمرو بن الحمق الخزاعي يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك .

قوله غسله أراه مأخوذا من العسل شبيهه العمل الصالح الذي يفتح للعبد حتى يرضى الناس عنه ويطيب ذكروه فيهم بالعسل يقال غسلت الطعام أغسله وأغسله غسله

إذا جعلت فيه السم من وزر الطعام أزيته إذا لتتته بالزيت أو جعلته فيه فهو طعام معسول ومسومون ومزيت وكذلك غسلت القوم وسمنتهم وزتتهم إذا جعلت أدمهم العسل والسمن والزيت فإن أردت أنك زوتهم ذلك قلت غسلتهم وسمنتهم وزيتتهم

بالتشديد فالمعنى والله أعلم في قوله غسله كالعمل من العمل الصالح كما يغسل الطعام إذا جعل فيه العسل .

27 - وقال أبو محمد في حديث النبي إنَّ الأنصار لما أرادوا أن يبايعوه قال أبو الهيثم بن التَّـيْهَانِ يا رسول الله إنَّ بيننا وبين القوم حرباً لا ونحن قاطعوها فنخشى إنَّ أعزَّك وأظْهرك أن ترجع إلى قومك فتبسم النبي ثم قال " الدِّمُّ الدِّمُّ والهَدْمُ الهَدْمُ أنا منكم وأنتم مني أحارب من